

شرح كتاب التبيان في آداب حملة القرآن (الحلقة) 41 (| |) آداب معلم القرآن | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

فصل ويقدم في تعليمهم اذا ازدحموا الاول فالاول هذه يا اخوانا عادة السلف من الصحابة وانتم جايين كم وكم مرة معي في كتب التراجم وتراجم القراء خاصة انهم يقدمون الاول فالاول - 00:00:00

انتبهنا شلون؟ يعني مين حضر اول هذا دليل على انه مقبل. اذا هو بيقراً اول اتبعنا فيه بدك تقرأ اول تعال بدري لكن مو تيجي اخر واحد وبدك تقرأ اول واحد لانك فلان او لانه ابوك فلان - 00:01:06

انتبهنا كيف هذا ما يراعى كل معلمي القرآن الامام نافع هكذا كان الامام نافع شيخ ورش. يقرئ ايش الامام الشاطبي رحمة الله عليه من جاء اولاً فليقرأ. اذا جلس للتعليم ما يزيد على هذه العبارة - 00:01:21

شيخنا الشاطبي الذي نحن كل اساتذنا ترجع اليه يجلس يجلس على كرسي التعليم في القاهرة ثم يقول من جاء اولاً فليقرأ ولا يزيد على هالعبارة انتبهنا اذا ويقدم في تعليمهم اذا ازدحموا الاول فالاول. فان رضي الاول بتقديم غيره قدمه. قد يكون الاول اللي هو صاحب الحق - 00:01:38

سيدي الله يخليك فلان عنده عمل بعد شوي. وانا ما عندي عمل. فمممكن هو يقرأ قبلي فطالما برضى الاول ما في اشكال وينبغي ان يظهر لهم البشر وطلاقة الوجه ويتفقد احوالهم - 00:02:02

ويسأل عن غاب منهم فصل قال العلماء رضي الله عنهم ولا يمتنع من تعليم احد لكونه غير صحيح النية فقد قال سفيان وغيره وهي طلبهم للعلم طلبهم للعلم نية وقالوا طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله. معناه كانت غايته انصار لله تعالى - 00:02:21

يعني احياناً معلم القرآن يشعر من الطالب هذا انه فاسد النية في تعلم القرآن. بده يتعلم مشان يعني يتباهى على الناس او بدو يتعلم مشان بده يروح يتوزف او كذا. النية النية مو لله تعالى. فهل له ان يمتنع عن تعليمه؟ شو عم يقول - 00:02:53

للامام النووي لا يمتنع ويتركه يعني حسابه على الله. نعم فصل ومن ادابه المتأكدة ادابه اداب ايش اداب معلم القرآن ومن ادابه المتأكدة وما يعتنى به ان يصون يديه في حال الاقراء عن العبث - 00:03:16

انتبهنا اثناء الاقراء ما يعني ما يعبث بيديه معلم القرآن انتبهنا وعينيه عن تفريق نظرهما من غير حاجة يعني تلاقي في بعض معلمين بيقدوا بتلاقي مسلاً يا عم يعمل باصابعه شغلات غير لائقة مسلاً انتبهنا كيف. ما بصح بده يجلس ايش؟ ممكن باصابعه يشير الى الوقف والابتداء - 00:03:47

انتبهنا بس الاذان نقرأ الطالب عم يتساءلون بيعمل له هيك بمعنى ايش؟ هنا ايش هناك وقف هنا اه شو كمان عينيه؟ يعني مسلاً طالب انت عم تقرئ فلان. مو مرة فلان تلتفت هيك وساعات تلتفت هيك هادا عم يفرق نظره. معناتا انت ما عم تعطي تلميزك - 00:04:11

ها حقه من الاهتمام ويقعد على طهارة مستقبل القبله طبعاً مو معناها اذا كان على غير طهارة لا يجوز. الان عم يتكلم عن الاداب. والاداب دائماً يسعى الى ارفع الدرجات. فارفع الدرجات ان يكون المعلم على طهارة. لكن لو علم على غير وضوء صحيح ولا مو صحيح؟ صحيح. لكن - 00:04:30

الاكمل ان يكون على وضوء. لو علم غير مستقبل القبله صحيح ولا مو صحيح؟ لكن الاكمل ايه ده ويجلس بوقار وتكون ثيابه بيضاء نظيفة يعني البياض يعني لون محبب الى النفس وكذا لكن لو لبس غير البياض بجوز ولا ما بجوز؟ بجوز ما فيها شيء. نظيفة طبعاً

هذه لابد منها. نظافة - 00:04:54

حكينا عنها منذ قليل واذا وصل اي معلم القرآن الى موضع جلوسه صلى ركعتين قبل الجلوس. سواء كان الموضع مسجدا او غيره

فان كان مسجدا كان اكد فيه لانه تحية المسجد - 00:05:19

فانه يكره الجلوس فيه قبل ان يصلي ركعتين ويجلس متربعا ان شاء او غير متربع متربع يعني كجلستي هذه جلستي هذه هي التربع

وروى ابو بكر ابن ابي داود السجستاني. اضبطوا السجستاني. السجستاني نسبة الى سجستان - 00:05:40

بلدة معروفة في المشرق السجستاني بكسر السين وكسر مين الجيم وسكون السين الثانية باسناده ان عبدالله بن مسعود رضي الله

عنه كان يقرأ الناس في المسجد جائيا على ركبتيه يعني خلاصته يجلس جلسة يعني - 00:06:05

فيها ادب سواء كان على ركبتيه فان المته ركبتاه من كثرة الجلوس تربع فان يعني المته التربع يغير لدى الانسان كل فترة العضو الذي

تتعبه يخبرك انه تعب. هذا من نعم الله علينا جل جلاله. لما بدم تذكروا نعم الله عليكم يا اخواني اذكروا نعمة - 00:06:33

متى الالم في نعمة شو اسمها؟ نعمة الالم عم بكلمكم جد الالم ما هو؟ هو اشتكاه العضو من خلل اصابها ما ساكون جالس انا. التروية

على قدمي التروية الدموية ضعفت بسبب جلسة معينة. فالعضو بيشتكى. يعطيك اشارة انه انا انا مزعوج - 00:06:55

فشو بتعمل انت؟ خضرت رجلي بتغير جلستك اه الالم التي تأتينا في اجسامنا في البطن في الرجل في الظهر في الرأس كلها اشتكاه

سمعنا كيف المسألة لما الله يعافينا واياكم اللي عنده مرض ضغط الدم بيصير عنده احيانا صداع - 00:07:21

الصداع شو سببه الضغط بيزيد ضغط الدم بيزيد الرأس بيشتكى بيقول انا عم يجيني الدم بيضخ قوي متألم انا فيشعرك بذلك بتقوم

مسلا تاخذ الدواء بتاخذ دواء الضغط او بتاخذ مسكن او كذا - 00:07:40

فالالم نعمة فصل ومن آدابه المتأكدة وما يعتنى بحفظه الا يذل العلم الله فيذهب الى مكان ينسب الى من يتعلم منه ليتعلم منه فيه

وان كان المتعلم خليفة فمن دونه - 00:07:56

يعني فلان يعلم القرآن يأتيه الطلاب يأتيه الاخوة الذين يريدون ان يقرأوا لكن فلان الكبير في القوم ولا الثري ولا الوزير ولا ولا بيقول

له تفضل لعندي بدي اقرأ عليك. فهنا عليه ان يقول - 00:08:32

اذا بتحب تقرأ تفضل مو من شان شخصه مشان ايش هيبة العلم وهيبة القرآن. لكن قد في بعض الحالات الشيخ يذهب الى بيت

تلميذه لانه التلميز عنده عذر ما بيستطيع ان - 00:08:51

آ مسلا يأتي مسلا لمرض او او مسلا عنده شيء بيتعلق بارجله او اي امر فالنلمس الشيخ من التلميز النجاسة قد يأتي فيقرئه في بيته.

وكم في سير سلفنا اهل القرآن من كان يأتي فيقرأ التلميز في بيته - 00:09:07

لكن مو بيبكون هكزا بدون سبب بيبكون هناك سبب ذبحنا كيف لا لا مو المادة سيدي. قلت لك لمس منه نجابة آ هذا الان انت دخلت

بموضوع ثاني موضوع اخذ الاجرة سيأتي معنا. وسيتكلم عنه الامام النووي باستفاضة - 00:09:27

فلا ندخل هذا في ذاك نعم بل يصون العلم عن ذلك كما صانه عنه السلف رضي الله عنهم وحكاياتهم في هذا كثيرة مشهورة فصل

وينبغي ان يكون مجلسه واسعا ليتمكن جلسائه فيه - 00:09:54

ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها رواه ابو داود في سننه في اوائل كتاب الاداب باسناد صحيح من

رواية ابي سعيد الخدري رضي الله اه انا افضل نقف هنا - 00:10:24

اه بسبب وهو اننا سنبدأ باذن الله في اداب المتعلم الماضي كان اداب مين اداب المعلم والان سنبدأ بالحديث عن اداب المتعلم.

فالاولى الا نبدأ بها ونقرأ قليلا ثم نكمل غدا. بل نبدأ باذن رب احيانا غدا بكرة - 00:10:44

نبدأ باداب مين؟ المتعلم. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا التخلق بهذه الاخلاق. او التشبه كما قالوا فتشبهوا ان لم تكون مثلهم نحاول ان

نتشبه ما استطعنا ونسأل الله ان يغفر لنا زلاتنا وهفواتنا وان يرزقنا التأدب بالاداب المرضية - 00:11:01

انه تعالى سميع قريب. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:11:21